## المحاضرة الخامسة

**نستكمل تناول صعوبات تعليم البلاغة وفق التقسيم الذي ارتضيناه ، ونلحق به عرضا موجزا عن مادة النحو.**

**الصعوبات قد تعود إلى طرق التدريس:**

- شرح الدرس عن طريق القواعد والمباحث واختبار العقل، مع إغفال الجانب الذوقي.
- الإسهاب في استعمال المصطلحات والتقاسيم البلاغية بلا فائدة أو طائل.
- تدريس القواعد بعيدا عن النص الأدبي، والاعتماد على الأمثلة المبتورة.
- إتباع أساليب قديمة في تدريس البلاغة.
- عدم استعمال الوسائل التعليمية التي تيسر فهم المعلومات البلاغية.
- إغفال الجوانب الوجدانية في تذوق النصوص الأدبية.

**ثالثا : صعوبات تعود إلى أساليب التقويم:**

- عدم وجود أسئلة تقيس المهارات العليا كالتحليل والتركيب والتقويم.
- تركيز أساليب التقويم على الحفظ والتذكر.
- إهمال قياس التذوق الأدبي.
- أساليب التقويم لا تحقق التوازن في قياس المعارف والاتجاهات والمهارات العملية.
- لا تخدم أساليب التقويم الكشف عن جوانب الضعف لدى الطالبات.
- أساليب التقويم لا تسهم في تطوير تعلم البلاغة.

**رابعا : صعوبات تعود إلى المعلم:**

- اعتماد المعلم على نفسه وإغفال مشاركة الطلاب أثناء الدرس.
- عدم إلمام بعض المعلمات بأهداف تدريس البلاغة.
- عدم الابتكار والتشويق في طرق العرض.
- عدم الاهتمام المعلمة بالمواهب الأدبية.
- عدم وجود الحوافز للمعلمات المتميزات.
- عدم ربط المعلم بين النظرية والتطبيق.

- عدم وجود مساق محدد للمعلمات يسيرون على منواله في تدريس البلاغة.

**خامسا : صعوبات تعود إلى المتعلم:**

- عدم إلمام المتعلم بالخبرات السابقة للدرس.
- عدم الاهتمام بآراء المتعلمين من أجل تطوير المنهج.
- عدم تعاون المتعلم مع المعلم في الأنشطة اللاصفية لعدم التشجيع عليها.
- اقتصار المتعلمين على المختصرات لسهوله الحفظ والتذكر.
- إهمال ميول المتعلم إلى القصص والمشكلات الفكرية التي تخصهم.
- تقصير أولياء الأمور في متابعة أبنائهم في المنزل.

**حلول ومقترحات:**

من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة، وأدب نظري حول البلاغة ومشكلات تدريسها، نخلص إلى مجموعة من الحلول والمقترحات على النحو الآتي:

**أولا : مادة البلاغة:**

-1الربط بين الموضوعات المتشابهة في دروس البلاغة.

-2إثراء الكتاب المدرسي بأمثلة خارجية حول موضوع الدرس.

-3على واضعي المناهج مراعاة حاجات المتعلمين وخصائصهم النفسية.

-4التركيز على الجانب التطبيقي عند شرح المصطلحات البلاغية.

**ثانيا : طرق التدريس:**

-1مراعاة الجانب الذوقي عند شرح الدرس عن طريق الأمثلة التي تخاطب الوجدان.

-2الاقتصار على المصطلحات المهمة دون الخوض في التشعبات التي لا طائل منها.

-3تدريس المصطلحات البلاغية عن طريق النص الأدبي كوحدة متكاملة.

-4استثمار الوسائل التعليمية الحديثة من عروض وبرامج التي تيسر فهم المعلومات البلاغية.

**ثالثا : أساليب التقويم:**

-1الاجتهاد في إعطاء تدريبات خارجية تقيس المهارات العليا كالتحليل والتركيب والتقويم.

-2إعداد أسئلة التقويم التي تخاطب الوجدان في المقام الأول.

-3إحداث طرق تقويمية تقيس التذوق الأدبي.

-4على أسئلة التقويم أن تكشف المستوى الحقيقي للطالبات.

**رابعا : المعلم:**

-1تحفيز المتعلمين على المشاركة أثناء الدرس.

-2إعداد دليل إرشادي يوضح للمعلمين جميع أهداف الدرس بصورة مفصلة

-3التنويع والتشويق في طرق العرض.

-4إجراء مسابقات داخل الفصل تبرز المواهب الأدبية.

-5ربط المعلم بين النظرية والتطبيق أثناء عرض الدرس.

**خامسا : المتعلم:**

- إعطاء المتعلم تمهيد ينمي الخبرات السابقة للدرس.
- على واضعي المناهج الاهتمام بآراء المتعلمين من أجل تطوير المنهج.
- تشجيع المتعلم على التعاون مع المعلم في الأنشطة اللاصفية.
- الاهتمام بمهارات التطبيق والفهم عند شرح دروس البلاغة.
- ربط دروس البلاغة بالقصص الشيقة التي تناسب ميول المتعلمين وفكرهم.
- إعداد خطة تسهم في مشاركة أولياء الأمور في متابعة أبنائهم في المنزل.

**لنا أن نتحدث عن نشاط لا يقل أهمية عن البلاغة ، وهو التعبير الشفوي ، الذي يشهد صعوبات جمة بدى أثرها على و اقع المستوى المتردي الذي لازم المتعلمين ، إن في تواصلهم الشفوي أو الكتابي .**

دراسات كثيرة أنجزت و لا تزال أخرى تبحث عن حلول لإشكالات حقيقية ، تحاول تجاوز صعوبات تدريس التعبير ، نأتي على تناول واحدة من الدراسات الجادة لنوال بنت سيف البلوشية .

طريقة تدريس المعلم لدرس التعبير الشفوي:

]1أول خطوة يُدون المعلم رأس الموضوع الذي اختاره على السبورة، وغالبا ما تكون تلك الموضوعات: المولد النبوي، عيد الأم... وغيرها من الموضوعات التي مل المتعلم سماعها.

]2يناقش المتعلم بهدف توضيح جوانب الموضوع، وأكثر المعلمين يأتي بالعناصر جاهزة ويكتبها على السبورة.

]3يُطلب من المتعلم التحدث عن كل عنصر على حده ومن ثَم التحدث عن الموضوع ككل وهكذا )جمال العيسوي، ومحمد موسى، وعبد الغفار الشيزاوي، 2002 م. طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق.)

] -4وبالإضافة مما سبق لوحظ من خلال المقابلات وحصص المشاهدة أنه يقدم للمتعلم مجموعة من الصورة ومن خلالها يعبر المتعلم عن الموضوع شفو يا.

**و المشكلة هي** ملاحظة أن تلك الطريقة قد تجاهلت تنمية بعض المهارات اللازمة للتعبير الشفوي، واعتبرت أن حصة التعبير الشفوي هي بمثابة حصة تمهيدية لحصة التعبير الكتابي لا أكثر وبذلك أصبحت الطريقة قاصرة في تحقيق كل الأهداف المنشودة من التعبير الشفوي المتمثلة في:

" إعداد المتعلم لمواجهة المواقف المختلفة التي يتطلب الاتصال المثمر مع الناس، ولا سيما حينما ينخرط في الحياة العملية والمهنية" )سام عمّار، 2002 م. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية.)

**الحلول المقترحة في تدريس التعبير الشفوي ( نصائح للمعلمين )**

تجنب الطرائق والأساليب القديمة واجعل درسك نافذة للمتّعة من خلال:

1-طرح مجموعة من الأسئلة على نفسك تساعدك على التفكير قبل تنفيذ الدرس وعند-التخطيط له نحو المسار الذي يمكن أن تتخذه في طريقة تدريسك للمتعلم )عبد الحميد عبد الحميد، 1222 م. الأساليب الحديثة في تعليم اللغة العربية:)

هل المناقشة والحوار مطلوبان لتنفيذ الدرس؟

هل من الأفضل التمهيد بزيارة ميدانية للدرس؟

هل من الأفضل مشاهدة فيلم كي يستطيع المتعلم التعبير عنه؟

هل من الأفضل قراءة بعض الكتب المتصلة بموضوع التعبير حتى يستطيع المتعلم

التزود بالأفكار اللازمة للموضوع؟

2-طرح سؤالك للمتعلم في موضوع يعيشه المتعلم وفتح مجال للحديث في صورة مناقشة وحوار دون فرض القيود عليه من قبلك؟! مع تعزيز رأي كل طالب بعبارات متنوعة ومشجعة.

3-تغير الروتين المعتاد في تنظيم الفصل، واجعل حصتك مسرحً ا يعبر التلميذ بالتمثيل عن رأيه والواقع، موظفاً فيه درسك في التعبير ،و منه تربط الطالب بالمواقف الحياتية لتجعله- - قادرً ا على مواجهتها في المستقبل

2-الاستعانة بالأساليب التي تجعل المتعلم مبدعاً ومفكرا:

أسلوب الشعار لكل حصة مثلا:

1.مجتمع خال من العامية.

2.حلقة نقاش الاتجاه المعاكس، الرأي والرأي الآخر__.

**المراجع:**


- البلاغة الواضحة، البيان والمعاني والبديع للمدارس الثانوية، علي الجارم؛ مصطفى أمين، القاهرة : دار المعارف.
- التعريفات، علي بن محمد الجرجاني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1403هـ - 1983م
- التوقيف على مهمات التعاريف، محمد عبد الرؤوف المناوي، دار الفكر المعاصر , دمشق، 1410.
- جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي، المكتبة العصرية، بيروت.
- صعوبات تعلم البلاغة لدى طلبة قسم اللغة العربية فى الجامعة الإسلامية بغزة وبرنامج مقترح لعلاجها، آمنة عياش، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2002.
- صعوبات تعليم البلاغة العربية للناطقين بغيرها " جامعة شرناق/ تركيا أنموذجا"، تيسير محمد الزيادات، مجلة القسم العري، جامعة بنجاب، لاهور، باكستان، العدد (23)، ص 203-209، 2016.

- علوم البلاغة البيان، المعاني، البديع، أحمد مصطفى المراغي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- الفروق اللغوية ، الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد أبو هلال العسكري، تحقيق : محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة، القاهرة.
- لسان العرب، ابن منظور، بيروت : دار صادر، 2005
- مشكلات تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، خالد الشمري، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض : جامعة الملك سعود، 1423هـ